

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

. @ 123 @

229 أحمد بن علي بن محمد بن صبيح المدني الفراش بها وأخو محمد الآتي رأيت بخطه المختار للحنفية أنهاه في شوال سنة ست وثمانين وثمانمائة وسمع مني أيضا .

230 أحمد بن علي بن محمد بن عبد الوهاب الإسكندراني الأصل المدني المالكي أخو محمد والآتي أبوهما وعمهما عبد الوهاب ولد قبيل الخمسين بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والرسالة وعرضها على الأبيشيبي وأبي الفرج المراغي والشمس السخاوي وحضر دروسه وسمع على أبي الفرج الكازروني وابن المراغي وتكرر دخوله بمصر ودمشق وغيرهما وزار بيت المقدس والخليل وهو سبط عمر بن زين الدين والد حسن أقول وبعد المؤلف عمل حنبليا وسعى في قضاء الحنابلة عند كاتب السر المقر البدري بن مزهر فولاه عقب الشهاب الشيبيني سنة ثلاث وتسعمائة وعزل مرارا بأبي الفتح الريس الذي كان شافعيًا وتحبيل أيضا وسافر مفصولا إلى القاهرة فمات بها في ثالث ذي الحجة سنة ثلاثة عشرة وتسعمائة وخلف ولده إبراهيم فولي قضاء الحنابلة مدة طويلة .

231 أحمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن علي القاضي والشهاب أبو العباس بن النور بن القدوة أبي عبد الله الحسني الفاسي ثم المكي المالكي والد الحافظ التقي محمد ولد في ربيع الأول سنة أربع وخمسين وسبعمائة بمكة وسمع بها من العز بن جماعة والموفق الحنبلي مسند عبد يغوث من أوله وجزء ابن نجيد ومن اليافعي الصحيحين . . ومن خليل المالكي صحيح مسلم في آخرين وبالقاهرة من أبي البقاء السبكي والنجاري وغيرهما وبيت المقدس ودمشق وحلب وأجاز له الصلاح العلائي وسالم بن عبد الله المؤذن وجماعة من أصحاب الفخر وطبقته وغيرهم وحفظ في صغره عدة كتب واشتغل في فنون من العلم كالفقه وأصله والمعاني والبيان والأدب وحصل كثيرا وممن أخذ عنه في الفقه والنحو أبو العباس بن عبد المعطي وموسى المراكشي وأذن له أولهما بالإفتاء وكذا أخذ عن القاضي أبي الفضل النووي أشياء من العلم وعن غير واحد بمصر وغيرهما وتقدم في معرفة الأحكام والوثائق ودرس وأفتى كثيرا وله تآليف في مسائل ونظم كثير ونثر ويقع له من ذلك ما يستحسن ومدح النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا وكذا له مدائح في أمراء مكة وولي مباشرة الحرم بعد والده في سنة إحدى وسبعين واستمر حتى مات وناب في قضايا عن صهره القاضي أبي الفضل النووي وابنه القاضي محب الدين والجمال بن طهيرة وابن أخيه السراج عبد اللطيف بن أبي الفتح الحنبلي وفي العقود عن المحب النووي وابنه العز وتأخر في قضاء المالكية بمكة عن والده التقي

ودخل الديار المصرية مرارا وكلام من الشام واليمن